

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أن اللغة نظام اعتباطي^١، والمقصود بالاعتباطي أن اختيار الدال والمدلول معين هو عمل اعتباطي عشوائي. والعلاقة بين الدال والمدلول أساس على الاتفاق بين الناطقين في المجتمع. إضافة إلى ذلك أن معنى جانب الأعمق عند اللغة، هو مصدر في المحادثة بين الناطقين. النطقة المهمة هي أن المتحدثين إعطاء معنى كاملاً ويمكن للمستمعين أن يفهموا تماماً ما يتم التعبير عن الكلمات أو الجمل.

اللغة العربية مهمة للغاية بعنصر المعنى. على الرغم من أن اللغة العربية معنية بالكلام، فإن أهميتها تقتصر على التعبير عن المعنى بحيث يفهمه المستمع أو القارئ مما يؤدي إلى تأثير نفسي يدفعه إلى التحرك. إذا كان العرب يعبرون عن الكلام وتحميل التعبير وتزيينه بوسائل مختلفة، فهذا فقط من أجل المعنى.

^١محمد علي الخولي، أساليب التدريس اللغة العربية (رياض : المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ص : ١٥

إن اللغة العربية تعطي الأولوية للمعنى، والتضمين هو عدد الأشكال والهيكل والأنماط لإظهار المعنى والطبيعة والظروف. لذلك ليس غريباً أن يكون للموقع الجزئي للحروف في بعض كلمات اللغة العربية تأثير على المعنى المعين^٢.

قال الشاعر الكبير الأستاذ رشيد سليم الخوري^٣، قد تنبعت بطول المراجعة إلى أن حرف الفاء هو نقيض حرف العين بدلالة على الإبانة والوضوح، مثل : فتح، فضح، فرح، فلق، فجر، فسر، إلخ.... وأن حرف الضاد خص بالشؤم يسمم جبين كل لفظه بمكرهة لا يكاد يسلم منها اسم أو فعل، مثل : ضجر، ضر، ضير، ضجيج، ضوضاء، ضياع، ضلال، ضنك، ضيق.

والكلمة التي أولها غين تدل على الاستتار وظلمة، نحو غابت الشمس وغاض الماء وغاص في البحر وغطس فلان وغبي الشيء وغسق الليل وغشيه الأمر، إلى آخر ما هنا لك. والتاء إذا جاء ثاني الكلمة دل على القطع نحو بت الحبل وبتير العضو أي قطعهما^٤.

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : Remaja Rosda Karya, 2011), 62

^٣عباس محمود العقاد، أشنات مجتمعات في اللغة والأدب (القاهرة : دار المعارف)، ص : ٤٣

^٤الأمير أمين آل ناصر الدين، دقائق العربية (بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٦٨)، ص : ١٧

تعليم اللغة العربية يحتاج إلى الوسائل الكافية لأنها يمكن أن تساعد الطلاب على فهم الكلمات أو الجمل. أحد الوسيلة التي يحتاج إليها الطلاب في فهم اللغة العربية هي القاموس "المنور" هو معجم العربي - الإندونيسي والإندونيسي - العربي الذي جمعه أحمد ورسون المنور وجمع هذا القاموس لنقصان الكتب العربية أو الكتب المساعدة في تعليم اللغة العربية.

بناء على ذلك فتريد الباحثة تحليل الحروف التي تبني الكلمات ونتج معنى معين. وتحدد البحث في الكلمات التي تتركب من حروف القلقللة في قاموس "المنور". تقوم الباحثة باختيار هذا القاموس لأنه مكتمل وفيه توجد كلمات العربية من حروف الألف حتى الياء ويستخدم في المؤسسات التعليمية المختلفة. فتبحث الباحثة بحثاً تحت الموضوع : **العلاقة بين الحروف ومعانيها في الكلمة** (دراسة دلالية عن معنى الكلمات المركبة من حروف القلقللة في قاموس المنور).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

أما تحقيق البحث في كتابة هذه الرسالة فكما يلي:

١. ما هي كلمات تتركب من حروف القلقلة في قاموس "المنور" ؟
٢. ما هي معاني الكلمات المركبة من حروف القلقلة في قاموس "المنور" ؟
٣. ما هي العلاقة بين حروف القلقلة ومعانيها في الكلمة في قاموس "المنور" ؟
٤. ما هي المتضمنات التربوية في كلمات تتركب من حروف القلقلة لقاموس "المنور" ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

ولهذا البحث أغراض تريد الباحثة الوصول إليها وفقا للمسائل

الأربعة المذكورة، وهي:

١. معرفة كلمات تتركب من حروف القلقلة في قاموس "المنور".
٢. معرفة الكلمات المركبة من أحد حروف القلقلة في قاموس "المنور".
٣. معرفة العلاقة بين حروف القلقلة ومعانيها في الكلمة في قاموس "المنور".

٤. معرفة المتضمنات التربوية في كلمات تتركب من حروف القلقلة لقاموس "المنور".

الفصل الرابع : فوائد البحث

وبالنظر إلى أغراض البحث المذكورة، فيرجى هذا البحث له فوائد في المجال العلمي خاصة وفي المجال اللغوي مباشرة كان أو غير مباشر. ومن مجمل ذكره من تلك الفوائد كما يلي:

١. الفوائد النظرية

أ. إثراء الخزائن العلمية للغة العربية بأداء دراسة معاني الكلمات من خلال علم الدلالة؛

ب. توسيع المجال الدراسي ومنهج التدريس لقسم اللغة العربية؛

ج. تكون مادة لتطوير بحث اللغة العربية في المستقبل.

٢. الفوائد التطبيقية

بعد قيام بدراسة معاني المفردات عن الكلمات التي تتركب من حروف القلقلة من خلال علم الدلالة، يرجى على المدرس خاصة مدرس اللغة العربية أن يعرف أنماط معاني الكلمات ويطبقها أثناء تعليم المفردات.

الفصل الخامس : دراسة البحوث السابقة

كثير من البحوث العلمية بدراسة الدلالة، لكن النادر أن يقوم بالبحث العلمي بدراسة معاني الكلمات المركبة من حروف القلقلة في قاموس "النور". وهذه البحوث العلمي التي تتعلق بموضوع البحث:

١. الرسالة: معاني الألفاظ الكلمة في القرآن الكريم. هذا البحث العلمي قدمه أنجغا فتح الرحمن في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٨ م. من المعروف أن لفظ الكلمة يدل على عدة معان في مختلف الآيات المشتملة عليه. يهدف هذا البحث إلى معرفة الآيات المشتملة في القرآن الكريم والمعاني المعجمية والمعاني السياقية لها ومعرفة القيمة التربوية منها. وبعد ما حلل الكاتب لفظ الكلمة في القرآن الكريم وصل إلى نتائج منها، أولاً: الآيات المشتملة على ألفاظ الكلمة في القرآن الكريم ٦٢ الآية في السور. ثانياً: أن من المعاني المعجمية لفظ الكلمة بمعنى اللفظة، أي مجموعة من الأحرف الهجائية مركبة تفيد معنى. ثالثاً: أن من المعاني السياقية لفظ الكلمة بمعنى ما وعد من الثواب والعقاب والتوحيد والقضية والقرآن وعيسى والكفر والكذب والعدل وعلوم الله. رابعاً: أن لفظ الكلمة لها القيم التربوية. منها قيم اعتقادية تتمثل في توحيد الله تعالى وطاعة الله بحسن الطاعة. والقيم العملية

تتعلق بسلوك الإنسان. فهذه القيم مهمة في حياة الإنسان لأنها من لوازمه أن يسلك سلوكا يتفق بعقيدته وقيم خلقية تتمثل في أهمية الصدق في الأقوال والأفعال لايجوز الكذب. إذا كان الكاتب بحث عن معاني الألفاظ الكلمة في القرآن الكريم فالبحت التالي الذي تبحث الباحثة هو دراسة دلالية عن معنى الكلمات المركبة من حروف القلقله في قاموس "المنور".

٢. الرسالة: حروف الحلق في الكلمة وعلاقتها لمعاني المفردات. هذا البحث العلمي قدمه علي زاد في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج في قسم تعليم اللغة العربية سنة ٢٠١٧ م. حيث يبحث عن العلاقة بين حروف الحلق ومعناها في المفردات ومعنى الكلمات المركبة من حروف الحلق بعد تقليب تركيب حروفها والحروف التي تغيير في بعض أحرفها ويبحث عن نمط معاني الكلمات المركبة من حروف الحلق. إذا كان موضوع البحث في هذه الرسالة هو حروف الحلق فموضوع البحث التالي هو حروف القلقله.

٣. الكتاب: الدلالة الصوتية عند ابن جني من خلال كتاب خصائص الذي قام به بوزيد ساسي هادف في جامعة قالمة الجزائر. حيث يبحث عن الدلالة الصوتية عند ابن جني من خلال كتاب خصائص وكيف ابن جني يشرح رائد في دراسته الدلالة الصوتية.

إذ وجد في كتابه الخصائص يولي اهتماما كبيرا للدلالة الصوتية ويخصص لها حيزا واسعا من هذا الكتاب. ومما تجدر الإشارة إليه أن الدلالة الصوتية عند ابن جني تحت اسم الدلالة اللفظية، وتعد عنده من أقوال الدلالات حيث يقول: تعلم أن كل واحد من هذه الدلالات معتد مراعى مئثر، إلا أنها في القوة والضعف على ثلاثة مراتب، فأقواهن الدلالة اللفظية، ثم تليها الصناعية، ثم تليها المعنوية. إذا كان الكاتب بحث عن الدلالة الصوتية عند ابن جني من خلال كتاب خصائص فالبحث التالي الذي تبحث الباحثة هو دراسة دلالية عن معنى الكلمات المركبة من حروف القلقلة في قاموس "المنور".

بناء على دراسة البحوث السابقة أن بحث العلاقة بين الحروف والمعنى في الكلمة (دراسة دلالية عن معنى الكلمات المركبة من حروف القلقلة في قاموس المنور) لم يبحث عنه أحدا، ويكون هذا البحث مهماً ومحتاجاً لأجل المعرفة.

الفصل السادس : الإطار الفكري

من المعروف أن الحروف قسمان حروف المباني حروف المعاني. حروف المباني هي الحروف التي تتألف منها اللغة العربية، وهي حسب الترتيب الآتي (ا، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، و، هـ، ي) وتدعى أيضاً حروف الهجاء^٥. ويكون للموقع الجزئي للحروف في بعض كلمات اللغة العربية تأثير على المعنى المعين.

إن الدلالة هي اتصال الدال بالمدلول أو العلاقة بينهما^٦. قسمت الدلالة في علم اللغة إلى أنواع مختلفة على حسب المدخلات التي تتدخل في تشكيل معنى الكلام، حيث يجد المتكلم أبعاداً دلالية مختلفة في التركيب الواحد، وقسم العلماء الدلالة إلى خمسة أنواع هي الدلالة الصوتية، الدلالة الصرفية، الدلالة المعجمية، الدلالة النحوية أو التركيبية والدلالة الاجتماعية^٧.

^٥ (تم التنزيل في ١٦ يوليو ٢٠١٩) https://www.alukah.net/literature_language/0/84103/

^٦ محمد محمد يونس، وصف اللغة العربية دلالياً في ضوء مفهوم الدلالة المركزية، دراسة حول المعنى وظلال المعنى (لبياء): منشورات جامعة الفاتح، ١٩٩٣م، ص: ٣٤٥

^٧ السيد العربي يوسف، الدلالة وعلم الدلالة (الألوكة) ص: ٣

يعرفها بعض المحدثين بأن الدلالة الصوتية هي التي تستمد من طبيعية بعض الأصوات^٨. ويمكن تقسيم الدلالة الصوتية عند ابن جني إلى قسمين :

أولاً: الدلالة الصوتية الطبيعية: وهي ما تؤديه الأصوات الصادرة عن مظاهر الطبيعة المختلفة، كذلك أصوات الإنسان والحيوان من أدوار في تحديد المعنى، فهي ذات علاقة بنظرية المحاكاة (تقليد أصوات الطبيعة) في نشأة اللغة أو ما يعرف بالعلاقة الطبيعية بين الدال والمدلول. والمقصود بالدلالة الصوتية الطبيعية تلك الدلالة الطبيعية بين الدال والمدلول التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنظرية محاكاة وتقليد أصوات الطبيعة في نشأة اللغة وأصلها، وهي نظرية بنيت على أساس وجود مناسبة طبيعية بين اللفظ ومعناه كحكاية الأصوات، مثل "القهقهة" (حكاية صوت الضحك)، و"غاق" (حكاية صوت الغراب)... الخ. واكتشف العلماء في طائفة من الألفاظ العربية صلة بينها وبين معانيها، وذهبوا إلى أن العربي بطبيعته كان يربط بين الصوت والمعنى، فيختار لكل لفظ حرفاً ذا صفة تشاكل معناه وتناسبه من حيث القوة والضعف، ومن ذلك كلمتا "القضم" و"الخضم"، فكلاهما للأكل، ولكنهما اختلفتا في حرف واحد، واختيرت القاف القوية الشديدة

^٨معجم المصطلحات العربية في اللغة والآداب، ص : ٩٥ ودلالة الألفاظ

للقضم، لأن من معانيه أكل الصلب اليابس، واختيرت الحاء الرخوة للخصم لأن من معانيه أكل الشيء الرطب، كالثاء فناسبه الحاء.^٩

ثانيا: الدلالة الصوتية التحليلية: والمقصود بها هنا تلك الدلالة الصوتية التي تتحقق جراء الإحلال بين الصوامت والصوائت (الحروف والحركات) المختلفة أو ما يعرف بالفونيمات التركيبية، أو تستنبط من خلال مختلف الأداءات الصوتية التي اصطلح عليها بالفونيمات الثانوية باعتبارها ملامح صوتية غير تركيبية مصاحبة تمتد عبر أطوال متنوعة في الأداء الصوتي، وتشارك في تنوع معاني الكلام مثلما تشارك فيه الأصوات التركيبية، وذلك مثل النبر والتنغيم والوقف... الخ.

الدلالة الصوتية التحليلية وهي تلك الدلالة التي تستنبط من:

١. دلالة الفونيمات التركيبية، مثل: الحروف (الصوامت)، والحركات (الصوائت).

٢. دلالة الفونيمات غير التركيبية، مثل: النبر والتنغيم، وغيرهما من الأداءات الصوتية المختلفة. فالدلالة الصوتية إذا هي التي تستمد من طبيعة أصواتها ومظاهر هذه الأصوات كالنبر والتنغيم وغير ذلك.

كما كتبت السابق أن تعليم اللغة العربية يحتاج إلى الوسائل الكافية لأنها يمكن أن تساعد الطلاب في فهم الكلمات أو الجمل. أحد الوسائل التي يحتاج إليها الطلاب في فهم اللغة العربية هي القاموس.

^٩السيوطي: المزهري، ج١، ص ٥١.

القاموس هو عبارة عن كتاب يحتوي على قائمة من الكلمات ويفسر معانيها أو بلغة أخرى. القاموس مهم جداً لأي فرد يتعلم اللغة جديداً. استخدام القاموس للبحث عن معاني الكلمات التي يمكن للفرد أن يراها أو يسمعها ولمعرفة ترجمة صحيحة والصياغ وغيرها. يعتبر القاموس أداة مهمة جداً لأي شخص يتعلم لغة جديدة، فيمكن استخدام القاموس بما يأتي:

١. البحث عن معنى الكلمة التي يمكن للشخص أن يراها أو يسمعها.
٢. العثور على الترجمة الصحيحة للكلمة.
٣. التحقق من هجاء الكلمة. التحقق من صيغة الجمع للاسم أو لصيغة الماضي للفعل.
٤. التعرف على معلومات نحوية أخرى حول الكلمة. العثور على مرادف أو مضاد الكلمة. التعرف على كيفية لفظ الكلمة.
٥. العثور على أمثلة لاستخدام الكلمة في اللغة الطبيعيّة. التحقق من جزء النطق للكلمة^{١٠}.

إضافة إلى ذلك جمع أحمد ورسون المنور القاموس لنقصان الكتب العربية أو الكتب المساعدة في تعليم اللغة العربية. سمي هذا القاموس بقاموس "المنور" وهو معجم العربي - الإندونيسي والأندونيسي - العربي.

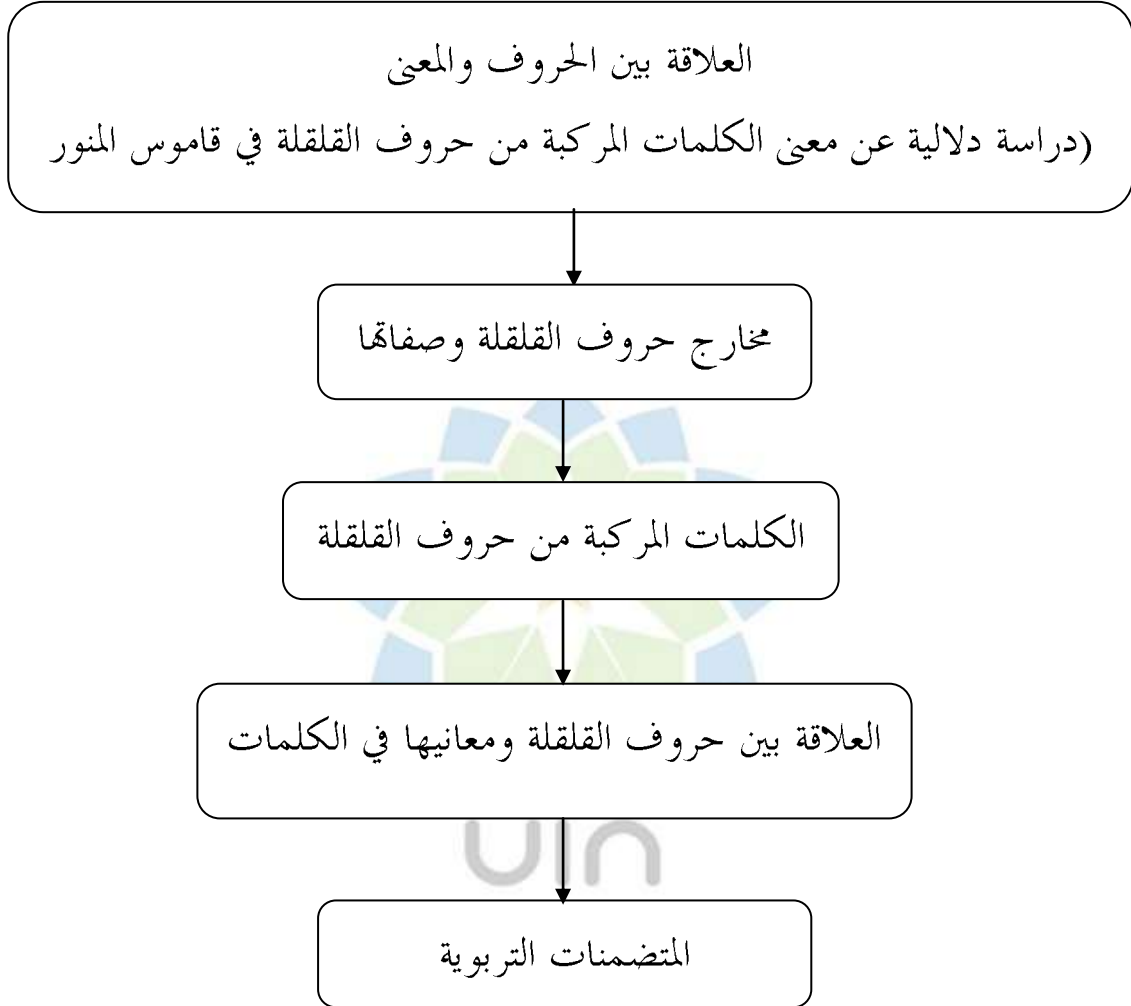
(تم التنزيل في ١٦ يوليو ٢٠١٩) ما_هي_القاموس/https://mawdoo3.com¹⁰

قد تكفل علماء المعاجم العربية بالكشف عن الدلالة المعجمية للكلمة، وبيان معاني الألفاظ العربية، والتمييز بين الكلمات المعربية الدخلية، والمولدة مصنوعة، حتى صارت دراسة المعنى المعجمي للكلمات الهدفي الرئيسي لعلم المعاجم، ذلك أن المعجم موضوع - أساسا- للكشف عن معاني الكلمات ودلالاتها، لذلك قيل في تعريف المعجم بأنه كتاب يضم بين دفتيه مفرداة لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها، وكتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون الترتيب الهجائي^{١١}.



^{١١} أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، (القاهرة: ٢٠٠٣)، ص: ١٦٢

ولبيان الإطار الفكري السابق تقدم الباحثة الرسم البيان الآتي :



الفصل السابع : تنظيم البحث

يحتوي هذا البحث على خمسة أبواب، ورتبت الباحثة هذا البحث

فيما يلي:

١. الباب الأول

يحتوي على المقدمة التي تتكون من خلفية البحث، وتحقيق

البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، ودراسة البحوث

السابقة، والإطار الفكري، وتنظيم البحث.

٢. الباب الثاني

يحتوي على التحليل النظري عن المفهوم الأساسية للدلالة

والمعنى وحروف القلقلة وصفاتها والإشتقاق.

٣. الباب الثالث

يحتوي على منهج البحث الذي يتكون من أربعة فصول وهي

نوعية ومدخل البحث، تعيين مصادر البيانات، جميع البيانات

طريقة، وتحليل البيانات.

٤. الباب الرابع

يحتوي على خصائص قاموس "المنور" وتحليل عن العلاقة بين

الحروف ومعانيها في الكلمة وهي معاني الكلمات المركبة من

حروف القلقلة كفاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل والعلاقة بين

حروف القلقلة ومعانيها في الكلمات كفاء الفعل وعين الفعل ولام
الفعل والمتضمنات التربوية.

٥. الباب الخامس

يحتوي على الاختتام وفيها النتائج، والاقتراحات.

